

النهاية في غريب الأثر

- { سئم } (س) فيه [إن الله لا يسأمُ حتى تسأمُوا] هذا مثّل قوله [لا يملُ حتى تسأمُوا] وهو الرواية المشهورة . والسآمة : المللُ والّجَرُ . يقال : سئم يسأمُ سَأَمًا وسآمةً وسيجدُ معنى الحديث مُبينًا في حَرْف الميم .
- ومنه حديث أم زرع [زوجي كليلٌ تيهامة لا حَرٌّ ولا قُرٌّ ولا سآمة] أي أنه طلاقٌ مُعتدلٌ في خلوةٍ من أنواع الأذى والمكرُوه بالحرِّ والبرد والّجَر : أي لا يضجَرُ منّي فيملُّ صُحْبتي .
- وفي حديث عائشة رضي الله عنها [أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : السآءُمُ عليكم فقالت عائشةُ . عليكم السآءُم والذآءُم واللاعنةُ] هكذا جاء في رواية مهمُوزاً من السآءُم ومعناه أنكم تسأمُون ديانكم . والمشهورُ فيه تَرَكَ الهمز ويَعْنُون به الموتَ . وسيجدُ في المُعتلِّ .